

تفسير ابن عربي

@ 76 @ | ميتين بأنفسكم ، أحياء بـ أبدأ ، فيدرككم موت البدن على هذه الحالة . |
[آية 134] | ! 2 2 ! أي : لا تكونوا مقلدين ولا تكتفوا بالتقليد الصرف في الدين إذ
لا اعتماد على النقل ، فليس لأحد إلا ما كسب من العلم والعمل والاعتقاد | والسيرة ، لا
يجازى أحد بمعتقد غيره ولا بعمله ، فكونوا على بصائرهم واطلبوا اليقين | واعملوا عليه .
| [آية 135 - 141] | ! 2 2 ! كل محجوب بدينه يزعم أن الحق دينه لا غير | ! 2 2 !
فإن الهدى المطلق هو التوحيد الذي يشمل كل دين ، ويرفع كل | حجاب كما ذكر بعده في قوله
! 2 ! إلى آخره ! 2 2 ! | ينفي دين البعض وإبطال ملته وإثبات الآخر وحقيقته ، بل
نقول باجتماعهم على الحق | واتفاقهم على التوحيد ، ونقبل جميع أديانهم بالتوحيد الشامل
لكلها ! 2 2 ! من التوحيد الجامع من كل دين ومذهب ! 2 2 ! الاهتداء المطلق ، | أي :
كل الاهتداء ! 2 2 ! في طرف من الدين وشق من الهداية | يشاقونكم فيه . | ! 2 2 !
أي : آمنا بـ وصبغنا بـ صبغة ، فإن كل ذي اعتقاد ومذهب باطنه | مصبوغ بصبغ اعتقاده
ودينه ومذهبه . فالمتعبدون بالملل المتفرقة مصبوغون بصبغ | نيتهم ، والمتمذهبون بصبغ
إمامهم وقائدهم ، والحكماء بصبغ عقولهم ، وأهل الأهواء | والبدع المتفرقة بصبغ أهوائهم
ونفوسهم ، والموحدون بصبغة خاصة التي لا صبغ | أحسن منها ولا صبغ بعدها . كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : () (إن الله تعالى خلق الخلق في |